



تقرير موثق عن
الإلحاد الروحاني الحديث

الفهرس

03

مُقدّمة عن الإلحاد
الروحاني الحديث

الإلحاد الروحاني
في العالم العربي

06

08

رموز الروحانية
الحديثة في العالم

رموز الروحانية
في العالم العربي

12

16

شخصيات أخرى
ذات تأثير

أبرز كتب التيار
الإلحادي الحديث

20

24

المشاريع المهتمة
بالتصدي للإلحاد الروحاني

مقدمة عن الإلحاد الروحاني الحديث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين بشيرًا ونذيرًا، تركنا على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، وبعد:

الروحانية الحديثة هي مذهب فلسفي إلحادي غير ديني، يسعى للإجابة عن الأسئلة الحياتية الكبرى عبر التجربة العرفانية الغنوصية، والمعرفة الداخلية الحدسية، ويتبنى العقائد الباطنية، وهي القول بوحدة الوجود، وتأليه الذات، والإشراق والاستنارة، ووحدة الأديان، والخروج من قيود الدين ووساطة الوحي والأنبياء، لذا فهو يعتبر البديل العصري للتدين التقليدي.

وجذوره تعود إلى مزيج ملفق من الفلسفات والديانات الشرقية والوثنية القديمة كالهندوسية والبوذية والطاوية؛ وتقدم عادة في شكل قوالب عصرية وتطبيقات حياتية أو رياضية وصحية، فقد أصبح التأمل الشرقي -الذي كان محصورًا على الرهبان البوذيين المعتزلين في هضاب التبت-، نمط حياة عصري يمارس في المراكز الصحية والعيادات النفسية والشركات العالمية، كشركة جوجل التي تُخصص دورات تدريبية وغرف لموظفيها للتدريب على التأمل وممارسة سكون العقل وإصمات الفكر، لتخفيف ضغوط العمل وتعقيدات الحياة المعاصرة.

وتوصف الروحانية الحديثة بأنها إلحاد لأنها تتضمن إنكار الإله الحق، فلا يخرج عن حقيقة الإلحاد مجرد الإيمان بقوة غيبية، فهو قائم على إثبات وجود غيب باطل واعتقاد قوة وروحًا أزلية تسري في الكون، وقد يسمونها روحًا كلية، أو طاقة كونية، أو وعيًا مطلقًا، أو عقلاً كونيًا، منها تفيض الأشياء وتتجلى في صور الموجودات المادية كلها، فالموجودات ليست إلا تجليات ومظاهر مادية لحقيقة روحية واحدة، وهذه هي عقيدة وحدة الوجود الباطنية على اختلاف تسميات الموجود الأول.

وقد كان أصحاب الاتجاهات الباطنية في الماضي سواء -عند المسلمين أو النصارى- يضطرون لكتمانها وتناقلها بالرموز والشفرات، وإنشاء الجمعيات السرية، أما في هذا العصر فقد أصبح الاتجاه الباطني فجًا ومعلنًا بشكل غير مسبق وتعد له الدورات والبرامج والعلاجات الاستشفائية، ويستضاف أصحابه في أكثر البرامج جماهيرية وتوضع مؤلفاتهم على أرفف الكتب الأكثر مبيعًا في المتاجر، ويقبل عليها العوام بمختلف فئاتهم.

والأزمة الروحية الحادة التي أنتجتها الحداثة بفلسفاتها المادية والعقلانية التي أزاحت كل تفسير غيبي للوجود وحصرت الدنيا في المشاهد والمحسوس فحسب، وما ترتب على ذلك من العدمية وانهايار كل القيم والمعنى؛ جعلت الإنسان الغربي متعطشًا لأي شيء يروي غلته، ويضفي معنىً على حياته، فلم يجد ضالته إلا في إعادة إحياء الفلسفات الشرقية القديمة في ثوب جديد يلائم لغة العصر وحاجاته.

فالغرييون -في حقيقة الأمر- يبنذون ما يسمونه بالتدين التقليدي الذي يوجد فيه إله مباين لخلقه ويُعبد ويأمر وينهى ويرسل الأنبياء والرسل ويبعث العباد بعد الموت ويحاسبهم، ويكرم المحسن، ويعاقب ويعذب المسيء، فهم -كما هو معلوم- لديهم عقدة تاريخية متجذرة من الدين النصراني المحرف وفساد كنيسته ورجاله، ويبغضون ما يسمونه بالإله التوراتي الذي يتصف بصفات الغضب والانتقام والذي شبهوه بالبشر وأفعالهم وصفاتهم الناقصة.

أما الروحانية المتحررة من كل قيود، والتي تجعل الإنسان هو المركز، وفيها اتصال بروح سارية في الطبيعة أو إله مطلق يوصف بأنه حب غير مشروط والغضب ليس من صفاته، ويشبع شيئاً من حاجة التدين والتعبد لدى الفرد دون إلزامه بشريعة معينة، وهو مسخر للإنسان وتحقيق رغباته وأمنيته، فلا يجدون في ذلك حرباً.

فمع حلول منتصف القرن التاسع عشر اشتد الاتجاه الروحاني في أمريكا وازداد أتباعه وتنوعت حركاته، وبدأ الفلاسفة الغربيون يمجّدون الفلسفة الباطنية ويعلنون ردتهم عن الدين النصراني، وتبنيهم للفكر الروحاني الباطني ونظرته للإنسان والكون والحياة، وبما يقدمه من الخلاص الفردي الداخلي عن طريق الغنوص بدلاً من انتظار مبعوث من مصدر خارجي.

لذا نجد فيلسوف الإلحاد والعدمية نيتشه يثني على البوذية بشدة، ويصفها بأنها أكثر واقعية من المسيحية بمائة ضعف، ووسيلة لتحقيق الرفاه والانسجام في كل من الجسد والعقل، واعتبرها فكراً فلسفياً أصيل سوف يدوم مئات السنين لأنها ألغت مفهوم الإله، وحيث لا يتم فيها الحديث عن النضال ضدّ الخطيئة -كما في التصور النصراني- ولكن وفقاً للواقع، والنضال ضد المعاناة والألم.

ويقول مبيناً ذلك الفيلسوف الروحاني أوشو: "لقد أعلن [نيتشه] "أن الإله قد مات" لأنه أراد أن يعلن عن قدوم إنسان جديد، وسمى هذا الإنسان "الإنسان الأعلى" أو "الإنسان الخارق"، وقال أنه إذا استمر الإله في البقاء وفق الطريقة القديمة، فالإنسان لا يمكن أن يحقق ذاته في حرية تامة... تكفي هذه الاتكالية، وتكفي هذه الصلوات الغبية، وتكفي هذه الطقوس، أوقفوا هذه الألاعيب... وضع نيتشه النهاية لكل ذلك، والعالم لم يعد كما كان مجدداً، ومع أن نيتشه عانى من إعلانه هذا، إلا أنه خدم الإنسانية بشكل هائل، لقد بشر بعصر جديد، فموت الإله القديم مطلب أساسي ليظهر الإله الجديد، ورؤية جديدة للإله هي أكثر انسجاماً مع الوعي الحديث المعاصر".

وكذلك ما صنعه الملحد المادي الشهير -بمعاداته الشديدة للأديان وعلى رأسها الإسلام- سام هاريس، حينما ألف عام 2014م كتاباً بعنوان "الصحة: دليل لروحانية بلا دين"، حيث استعار المفاهيم الفلسفية البوذية التي ترى أن ذات الإنسان وهمّ وشعوره بذاته هو سبب المعاناة، والتأمل الشرقي هو الوسيلة لإدراك هذا الشعور المزيف بـ"الأنا" أو الذات، ويرى هاريس أنه يمكن عزل هذه المعتقدات عن جذورها الدينية والاستدلال عليها بعلم الأعصاب وعلم النفس، والكتاب بعد إطلاقه بمدة وجيزة حصد شهرة واسعة وتصدر قوائم الأكثر مبيعاً.

ووفقًا لدراسة أعدها مركز بيو للأبحاث نهاية العام الماضي 2023م، فإن هناك انخفاضًا ملحوظًا في التدين التقليدي بين الشباب الأمريكيين وميلًا لاستبداله بالمعتقدات الروحانية والديانات الشرقية، فربع الأمريكيين يعدون أنفسهم روحانيين بلا انتماء ديني محدد، و57% من الأمريكيين يؤمنون بأن البشر والحيوانات يملكون طاقة روحية، و48% قالوا بأن الطبيعة فيها طاقة روحية، و26% يعتقدون بطاقة الأحجار والكريستالات، و46% يعتقدون بأن الموتى يحملون الأحياء ويرشدونهم ويمكن التواصل معهم، و27% يعتقدون بتناسخ الأرواح وتكرار الولادة، و38% يمارسون التأمل بضعة مرات في الشهر.

ومما يشترك به الفكر الحدائي مع الفكر الباطني؛ التمرکز المفرد حول الذات ورغباتها ومشاعرها واعتبارها مصدرًا للقيم والحقائق والمعارف، فرائد الروحانية الحديثة في أمريكا رالف إمرسون (ت1882م) كتب مقالة بعنوان "الاعتماد على النفس"، التي دعا فيها للاعتماد على الذات ومحاربة المجتمع وعاداته، وأن يستقل الإنسان بفكره؛ لأنه يحمل داخل فكره الشعاع "الإلهي"، وكل إنسان يمثل جزءًا من هذا الإله، وهذه المقالة تعد من الأدبيات المؤسسة لتيار التنمية الذاتية.

كما أن الفكر الحدائي يناهض بعيش اللحظة الحاضرة والاستمتاع بها وتجاهل الماضي والمستقبل لأن الإنسان لا يملك إلا حياة واحدة في هذه الدنيا، وهذا يتقاطع مع ما تدعو إليه التيارات الروحانية، فقد ألف معلم الروحانية الألماني إكهارت تول كتابه المعروف "قوة الآن"، ورأى أن لحظة الآن والتركيز على الحاضر هو المفتاح إلى السمو الروحي وإدراك وحدة الوجود وبالتالي التخلص من المعاناة والآلام.

وفي الفردانية المعاصرة كل ما يهم هو تحقيق الذات والسعادة الشخصية والنجاح المادي والثقة بالنفس وتضخيم قدراتها والاعتداد بها، وهذا ما تعدُّ به الفلسفات الشرقية التي تؤله الإنسان وقدراته وتعتبر تحقق رغباته مرهونًا بفكره وحده فهو قادر على جذب كل ما يريد بتسخير قوى عقله الباطن، لأنه يحمل في داخله شرارة إلهية ودائم الاتصال بالمصدر.

وفي الفكر العلماني دعوة لتجاهل كل ما هو خارج الدنيا والمادة وإنكار للحياة الآخرة والجنة والنار، وهذا يتوافق مع الفلسفة الشرقية المنكرة للبعث بعد الموت، فالحياة فيها لا تنتهي بالممات، والفرص في تحقيق الخلاص تمتد إلى ما لا نهاية حيث تتجول الروح بين الأجساد في دورة تناسخية مستمرة، فهي تعد الإنسان المنكر للبعث والغارق في سوداوية العدمية واليأس بفرص لا تنتهي للحياة، وما الموت -وفقًا لهم- إلا وهم.

مع أن الاتجاه الروحاني الحديث ظهر في الغرب في القرن التاسع عشر إلا أنه لم ينتقل للعالم العربي إلا في نهاية التسعينات من القرن العشرين، وذلك لأن الفكر الروحاني اتخذ شكلاً جديداً لا تظهر فيه المعتقدات ويقدم بشكل دورات مهارية وإدارية وبرامج استشفائية وتدريبية تلائم حاجات الناس ومشاكل العصر دون مصادمة للفكر الديني كما فعلت الحركات السابقة، وتحت شعارات تنمية الذات والنجاح والسعادة.

فأول بذور الروحانية الحديثة في العالم العربي كانت دورات البرمجة اللغوية العصبية، وأول دورة عقدت في السعودية في عام 1415هـ. وكانت هذه الدورات تتضمن مفهوم العقل الباطن الفلسفي والثقة بالنفس وتضخيم قدراتها و"أيقظ العملاق الذي في داخلك" و"قوة عقلك الباطن".

ثم أتت مرحلة الريكي والاستشفاء والعلاج بالطاقة الكونية عام 1422هـ.

ومن أبرز وسائل نقلها للعالم العربي؛ ترجمة كتب تطوير الذات والروايات والمحاضرات والبرامج، مع ما في هذه الترجمات من التضليل والتحريف الكبير، فلا تتبين حقيقة ما يدعون إليه من كفر وإلحاد عظيم، ومن ثم يسهل الترويج لهؤلاء المؤلفين والمدربين وأفكارهم وإنشاء مراكز ودورات تدريبية في بلادنا وأكاديميات يتخرج منها سنوياً العشرات من المدربين الجدد، وكذلك تنتشر هذه المعتقدات والأفكار في وسائل الترفيه المتنوعة من الأفلام والمسلسلات الأجنبية والأنمي الياباني وألعاب الفيديو.

وخطورة هذه الدورات تكمن في أنها تعد بوعود هائلة فهي تلامس حاجات الناس كعلاج الأمراض، وحل مشكلات العصر، وتحصيل السعادة والنجاح في العلاقات وبلوغ الثراء وبحلول سريعة، وكل هذا تحت مصطلحات علمية ملبسة وعبث بالنصوص الشرعية وتحريف لدلالاتها.

ووسائل التواصل الاجتماعي سهلت وصول هذه الدورات إلى جميع فئات المجتمع مع اعتماد أسلوب الغموض والإلغاز والتلاعب بالمشاعر والحاجات النفسية، مع الإبهار والتشويق في العبارات والشعارات المعبرة عن الأفكار والمضامين الروحانية، والتعويل على جهل الجمهور وثقتهم التامة بما يلقى، وإظهار المدرب نفسه بمظهر الحكيم الذي يملك مفاتيح الحياة وأسرار السعادة والنجاح، وأنه صاحب المؤهلات الأكاديمية والشهادات والجوائز العالية.

وأكبر إشكال فيمن يدخل معهم في البدايات أنه لا يدرك أنه يتلقى معتقدات إلحادية خطيرة وإنما يظنها دورات تدريبية وتطوير ذات وحلول لمشاكل حياتية، وجلسات تأمل واسترخاء وتنفس، ثم ما يلبث أن يعتقد معتقدات الهندوس دون شعور منه، وتتشوه نظرتة لله تعالى، وما يعود لديه فرق بين عبد ورب، بل العبد هو المالك والمتصرف والمدبر والمستغني بنفسه وقدراته -عافانا الله-، وذلك بسبب التدرج في التلقي والتلبيس الشديد، والتلاعب بالمصطلحات وتحريف معاني النصوص الشرعية، على طريقة الباطنية المعروفة.

بل أصبح بعض رموز هذا التيار في العالم العربي لا يتوارى من التصريح بمعتقداته في المرحلة الأخيرة من هذا الفكر، وهي فلسفة "الوعي" الإلحادية التي غلبت على طرحهم، وفيها الخوض في الفلسفات المتعلقة بأصول الاعتقاد وحقيقة الوجود والإنسان والإله والقدر واليوم الآخر.



ديباك شوبرا

1

يعد شوبرا **الشخصية الأهم** في التيار الروحاني، وهو طبيب أمريكي من أصل هندي هندوسي، لكنه اعتزل الطب للترويج لمعتقداته الفلسفية والتريح منها، وهو من **أكثر الشخصيات تليبياً وخلطاً**، فهو يستغل خلفيته العلمية الطبية، لتمرير الأفكار الروحانية الفلسفية باستخدام مصطلحات العلم التجريبي خاصة فيزياء الكم، مما سبب النقد الكبير له من المجتمع الطبي والعلمي، كما أنه أثار حنق الملاحدة الماديين المتعصبين لعيبه بمفاهيم العلم التجريبي، وجعله يظهر في مناظرات مع رؤوس الإلحاد المادي الجديد؛ ريتشارد دوكنز وسام هاريس، وفي أحدها اعترف أنه يستخدم مصطلحات فيزياء الكم على سبيل الاستعارة والمجاز.

وهو له قدرة على التعبير والتأليف الغزير وجذب المتابعين، ومن الأمور التي أسهمت في شهرته **مصاحبة شخصيات سياسية وفنية كبيرة في الغرب**، وكذلك استضافته عام 1993م في أحد أهم وأشهر البرامج الحوارية (برنامج أوبرا وينفري) في الولايات المتحدة، مما ساهم في ارتفاع مبيعات كتابه (جسد لا يشيخ وعقل لا يحده الزمن)، فقد بيع منه 173 ألف نسخة في نفس اليوم بعد عرض الحلقة، ومقدمة هذا البرنامج لها تأثير كبير هناك، وتتبنى الروحانيات وأنشأت قناة خاصة للترويج لها.

وشوبرا نشط جدًا في الترويج لمعتقدده **لأكثر من ثلاثين عامًا**، ولديه الكثير من المراكز والمواقع والمحاضرات، ومؤلفاته تجاوزت التسعين كتابًا، وبيع منها ملايين النسخ وترجمت إلى ثلاث وأربعين لغة، منها اللغة العربية، وتباع في المكتبات المحلية.

وكلها تدور حول نفس الفكرة، فهو يعتقد بفلسفة الفيديانتا الهندسية التي تنكر ثنائية الوجود، وأن الواقع وهم وانعكاس لما في ذهن، فكل شيء مظاهر وصور وهمية لهذا الأصل الواحد، وسبب معاناة الإنسان انفصاله عن هذا المصدر وعدم إدراكه لوحده مع الوجود، أو الذي يسميه دائمًا **الوعي المطلق**.

ومما يثير العجب أن آخر كتبه بعنوان "ديجتال دارما"، وهو كتاب يستغل التوجه الحديث نحو الذكاء الاصطناعي، ويدمج هذا المفهوم مع فلسفته الروحانية، مدعيًا بأن الذكاء الاصطناعي لا يشكل أي تهديد على الإنسانية بل سيساعد ويحفز الإنسان على النمو الروحي والشخصي.

ومما يدل كذلك على قوة تأثير هذا الرجل ثناء سام ألتمان على الكتاب، **وهو الرئيس التنفيذي لأحد أكبر شركات الذكاء الاصطناعي شركة Open AI-** وأعضمها تأثيرًا في العالم، فيقول على غلاف الكتاب: "الذكاء الاصطناعي يملك الإمكانيّة ليساعدنا على صنع عالم أكثر سلامًا وعدلًا واستدامة وصحة وسعادة، وكتاب "ديجتال دارما" يريك الطريق لذلك".

ديباك شوبرا تجاوز عدد متابعيه في وسائل التواصل الاجتماعي 10 مليون ونصف شخص:

تويتر

3 مليون متابع و 85 ألف تغريدة



الفييس بوك

3 مليون و 700 ألف متابع



يوتيوب

670 ألف مشترك و 3.4 ألف فيديو
مجموع مشاهدات اليوتيوب: 70 مليون



الانستجرام

3 مليون متابع و 9000 منشور



تيك توك

80 ألف متابع
تسجيلات الإعجاب: 500 ألف



ديباك شوبرا يصرح في لقاء بأنه إله:
[أضغط هنا](#)



معلم روحاني ألماني متأثر ببوذية زن، ولد في ألمانيا عام 1948م عقب الحرب العالمية الثانية، وعانى من انفصال والديه، وقلق وخوف ما بعد الحرب، درس دكتوراه علم النفس والفلسفة في جامعة لندن لأنه أراد إيجاد معنى لحياته ومعاناته، لكنه ترك دراسته وتحول للروحانية عندما كان عمره 29 عامًا، فقد وصلت حالته لحد لا يطاق من الظروف النفسية شديدة والاكتئاب الحاد، ومع كثرة قراءاته الفلسفية خاصة في البوذية وفي الكتب المتصوفة، يقول بأنه وصل إلى مرحلة اليقظة والاستنارة عندما تفكر في حقيقة نفسه وهو في هذه الحالة النفسية الشديدة، فبدأ يتساءل من هو وما هي "الأنا"، **فوصل إلى قناعة أنه لا يوجد شيء اسمه "أنا"**، فيقول: "الأنا هذه واعتقادي بأني شخص متفرد، هو سبب في ألمي، لكن عندما أعتقد بأني لست هذا الأنا الظاهر، وإنما أنا الوعي الذي شاهد فأصبح كأني مراقب لما يحصل في هذه الدنيا، كأني مراقب خارجي، ومن ثم أشعر بنوع من الراحة، والقبول لأي شيء ممكن يحدث".


ومن أهم أسباب شهرته **تبني المذبة الأمريكية -المذكورة سابقًا- أوبرا وينفري له** وإعجابها الشديد بفكره، لدرجة عمل برنامج خاص فيه يحمل عنوان كتابه (الأرض الجديدة: كيف تكتشف معنى حياتك؟)، فبلغ عدد الذين استمعوا لمحاضراته 35 مليون فرد على مستوى العالم.


وصار يلقب بنبي العصر الجديد، والمقصود عندهم المنزلة العالية وتحدثه بانسيابية كأنه نبي يوحى إليه وليس نبيًا بالمعنى الشرعي.


ومن أشهر كتبه: **(قوة الآن)** وكتاب **(الأرض الجديدة)** وكلاهما يباع في المكتبات المحلية ضمن الأكثر مبيعًا.

وكتبه وفلسفته -باختصار- مبنية على عدم الانشغال بالماضي أو المستقبل، وإنما الحاضر الآن وعيش اللحظة وإصمات الفكر والعقل تمامًا، والتأمل في اللحظة الحالية، حتى يستشعر المرء الوجود المطلق ويصل إلى حالة من إدراك وحدة الوجود، ومن ثم تتحقق حالة السلام والسكون والسعادة، ويدعو إلى تطبيق هذه الحالة على مستوى الفرد والمستوى العالمي.

وصل عدد متابعيه في وسائل التواصل الاجتماعي إلى 7 مليون:


تويتر 
773 ألف متابع و 3 ألف ونصف تغريدة

الفييس بوك 
300 ألف متابع و مليونين

يوتيوب 
مليون مشترك و 991 فيديو
مجموع مشاهدات اليوتيوب: 271 مليون

الانستجرام 
مليونين ونصف متابع و ألف منشور

إيكهارت تول يشرح معتقده في الإله 
أضغط هنا

تيك توك 
231 ألف متابع
تسجيلات الإعجاب: 950 ألف

3

واين داير

مؤلف أمريكي ومحاضر في تنمية الذات وتحقيق الأهداف **وله قبول كبير بين الناس بسبب أسلوبه القوي في التحفيز والتعبير**، أول كتاب ألفه باع منه 35 مليون نسخة، وتجاوز عدد كتبه الأربعين كتابًا، ويدخل فيها الفلسفة الباطنية وقانون الجذب، وتتمحور جل أعماله حول رسالة واحدة: وهي أن الإنسان إله، وعليه أن يدرك هذا ليتغلب على عوائق الحياة ويعيش بسعادة.

يقول في موقعه الرسمي: "يجب عليهم [الناس] أن يعرفوا أنهم الإله، نحن غالبًا لا ندرك ذلك، لقد فقدنا الإحساس بألوهيتنا".

ومع أنه توفي عام 2015م إلا أن أفكاره ما زالت تنشر ومقاطع محاضراته تحصد الملايين من المشاهدات، فقد بقي يروج لها لما يربو على الأربعين عامًا. متابعيه في وسائل التواصل الاجتماعي:



واين داير يصرح بوحدة الوجود:
الإنسان في حقيقته إله
أضغط هنا



تويتر
480 ألف متابع
4 آلاف ونصف
تغريدة



الفييس بوك
3 مليون ومئة
ألف متابع

يعتبر الكويتي صلاح الراشد من أوائل من أدخل البرمجة اللغوية العصبية وبعدها ممارسات الطاقة إلى العالم العربي، ويعد أكثر من روج للقوانين الروحانية في برنامجه التلفزيوني (رسالة من الكون) وبلغت حلقات الجزء الأول 97 حلقة وهي مرفوعة على اليوتيوب، تحدث فيها عن خمسة عشر قانونا روحانيا.

وهو ينشر الفكر الروحاني عبر مراكزه وأنشطته، وأبرزها أكاديميته الإلكترونية التي تخرج "السفراء" الذين ينشرون أفكاره في العديد من الدول، فجل دعاة الفكر هم من أتباعه وتلاميذه. وهو يجاهر بأنه تلميذ رأس الروحانية الحديثة، ديباك شوبرا.

متابعيه في وسائل التواصل الاجتماعي:

يوتيوب
297 ألف مشترك و 959 فيديو
مجموع مشاهدات اليوتيوب: 25 مليون



تويتر
470 ألف متابع و 115 ألف ونصف
تغريدة



الانستجرام
150 ألف متابع و 653 منشور



من الشواهد على انحرافاته في أصول الاعتقاد:

- 1/الله مصدر الطاقة والعلاقة معه تختلف عن التدين. والصمت لغته.
- 2/الله وعي. (تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا لله
- 3/تأويل التأمل الشريقي بالخشوع.
- 4/البشرية اليوم ليست بحاجة إلى نبي. ولا إلى دعم من الله لأنها مستقلة في تطوير نفسها.
- 5/مقدمة في القوانين الكونية (قدرك من صنعك.
- 6/تمجيد جلال الدين الرومي
- 7/الوعي والكون والإله شيء واحد.
- 8/التوحيد يعني وحدة الوجود.
- 9/الحياة جزء من الله.
- 10/الواقع هو انعكاس لما في داخل النفس.
- 11/الإنسان يتحكم بالقدر.
- 12/فلسفة الين واليانغ وطاقة الذكورة والأنوثة.
- 13/النبي قائد روحاني علماني.
- 14/معتقد الكارما الهندوسي.
- 15/ديباك شوبرا معلمي.
- 16/أفضل مغرد روحاني ديباك شوبرا.

5 أحمد عمارة

مدرب مصري يعرف نفسه بأنه: "استشاري صحة نفسية بالطاقة الحيوية"، ومعالج بما يسميه "الطاقة الإلهية". حصل على "الدكتوراه" من جامعة سيدونا الأمريكية التي تنص رسالتها على تقديم روحانيات تتجاوز "التدين التقليدي". له أنشطة كثيرة جدا في العالم العربي، وحضور في وسائل التواصل الاجتماعي. فهو كما يذكر في موقعه رئيس مجلس الإدارة والمدير الإداري لمؤسسة عمارة للاستشارات والتدريب في العاصمة المصرية القاهرة، وكذلك رئيس مجلس إدارة مركز النعيم للتدريب في دبي، ورئيس أكاديمية عمارة في الولايات المتحدة الأمريكية. بلغ عدد دوراته التي تقدم عن بعد 16 دورة. وهو يشكك في أصول الاعتقاد ويحرف الأحكام والنصوص الشرعية بشكل فج وصريح ليحل محلها المعتقدات الباطنية وخرافات فلسفة الوعي والطاقة وقانون الجذب.

تجاوز عدد متابعيه أكثر من 8 مليون شخص في مواقع التواصل الاجتماعي

الانستجرام

2 مليون متابع 872 منشور



الفييس بوك

3.9 مليون متابع



تويتر

144 ألف متابع و 4 آلاف ونصف تغريدة



يوتيوب

1.84 مليون متابع و 593 فيديو
مجموع مشاهدات اليوتيوب: 160 مليون



تيك توك

50 ألف متابع
تسجيلات الإعجاب: 55 ألف



من الشواهد على انحرافاته في أصول الاعتقاد:

- 1/ كل تصوراتنا عن الله خاطئة والله لا يعذب العصاة له.
- 2/ كأنك رب صغير له.
- 3/ كل ما في الوجود انعكاس للفكر بما في ذلك نار جهنم.
- 4/ النبوة مكتسبة ويمكن لأي إنسان أن يصل لها.
- 5/ التذلل والتعبد لله ليس من الدين.
- 6/ الكارما وتناسخ الأرواح.
- 7/ تأويل الصلاة بالتأمل كنوع من الصلة لشحن أكبر طاقة إيجابية من المصدر وهو الله تعالى.
- 8/ الواقع انعكاس للفكر والإنسان يجذب ما يفكر ويشعر به.
- 9/ تأويل دعاء ذو النون بالمعاني الباطنية.
- 10/ طاقة الأنثى الروحانية عالية.
- 11/ الطاقة الحيوية والهالة وتأويل النصوص الشرعية بالمعاني الباطنية.
- 12/ التشكيك في العلماء وتكذيب الأحاديث النبوية.

للوصول إلى الروابط أضغط على الجملة المُرادَة

مدرية سعودية. بدأت التدريب في عام 1423هـ تقريباً، وتحولت تدريجيًا إلى الروحانيات الحديثة وممارسات "الطاقة" وعلوم "الوعي" الباطنية. والتحقت بأكاديمية التنمية الذاتية لصالح الراشد وأصبحت "سفيرة" لها، ثم استقلت وأصبح لها برامجها وأنشطتها الخاصة. تروج للقوانين الروحانية، وقانون الجذب بشتى صورته، وسلم هاوكنز الذي ينص على أن أعلى مراحل "الوعي" هي الاستنارة، وهي أن يدرك الإنسان ألوهية ذاته، والعقائد الهندوسية كالكارما وتناسخ الأرواح. عدد الدورات المدفوعة في موقعها 113 دورة.

من كتبها الأكثر مبيعًا في المكتبات المحلية

1/كيف تتقن لعبة الحياة.

2/حدثني فقال.

تجاوز عدد متابعيها في مواقع التواصل الاجتماعي 5 مليون شخص

الانستجرام

3 مليون ومائة ألف متابع، 1200 منشور



يوتيوب

574 ألف مشترك و 3800 فيديو
مجموع مشاهدات اليوتيوب: 72 مليون



تيك توك

3 مليون متابع
تسجيلات الإعجاب: 22 مليون



تويتر

777 ألف متابع و 10 آلاف تغريدة



من الشواهد على انحرافاتهما:

- 1/تصور الناس عن الله خاطئ له.
- 2/يعرف الإله الحقيقي عن طريق التجربة الشخصية الغنوصية.
- 3/تناسخ الأرواح والحياة السابقة.
- 4/جودة المكان الذي تنتقل له الروح بعد الموت يعتمد على مستوى التطور الروحي.
- 5/هناك عقود بين الأرواح لإيصال رسائل كونية الله.
- 6/سلم هاوكنز مرحلة الأنبياء والرسول الله
- 7/تأويل حديث نبوي بعقيدة الكارما الهندوسية الله.
- 8/الذات مصدر المعرفة والفهم.
- 9/التجربة الشخصية الغنوصية هي مصدر المعرفة.
- 10/أرقام الخلق 369.
- 11/الاعتقاد بتأثير الأبراج وطاقة النحس والحظ.
- 12/الخلاص يأتي من الداخل.
- 13/لا فرق بين الذكر والأنثى لأن الأصل واحد.
- 14/الخشية من الله وعي منخفض والموت اختيار.
- 15/الأرواح وعقود الكارما.
- 16/ترديد المانترا والتأمل وفق الهندوسية.
- 17/كهانة وتمائم شركية.
- 18/تردد الخلق.
- 19/خرافة الجذب وذبذبات الثراء.
- 20/رقم الثراء.
- 21/الكون يتفاعل مع النوايا ويرسل رسائل كونية.

7 إيهاب حمارنة

معلم روحاني ومدرب ومعالج خيميائي بالطاقة، أردني الجنسية، من خلفية نصرانية، حاصل على شهادة الدكتوراه من اسكتلندا في "أسس القيادة الواعية وخلق حركات التغيير".

وهو لا يخشى من التصريح بمعتقداته الإلحادية الخطيرة، وأن العالم الخارجي المادي كله وهم وانعكاس لما في الذهن، ويمكن التحكم فيه بناء على الأفكار، فالإنسان جزء من الوجود الواحد، فمما يقوله في موقعه الرسمي: "كلنا من أصل روجي واحد، وكل مخلوق منا هو تعبير فريد عن روح الواحد الأحد".

وهو كثيرًا ما يركز على نسبية الحق وضرورة التحرر من قيود المجتمع، ويدعو إلى الإباحية والانحلال الأخلاقي.

يملك أكاديمية "كن أنت"، وهو يقصد بشعاره هذا أن يدرك الإنسان حقيقته الأصلية ووحدته مع الوجود.

فهو يقول في سياق قصة "استنارته الروحانية": "كيف ذهبت إلى المدرسة والجامعة، ولم يقل لي أي شخص، أن هناك كل هذه العوالم والقدرات السحرية في داخلي".

ويقول: "في طريق العودة كنت أنظر من زجاج الطائرة إلى السماء بتمعن وذهول، وأنا أستشعر داخليًا أن هناك شيء جديد استيقظ في نفسي، هو شعور من الأمل المحقون بالفضول لوجود عوالم أخرى".

وورد في تعريف أكاديميته: بأنها تجمع بين حكمة الحضارات القديمة في الوعي والخيمياء، والعلوم العصرية في القيادة وريادة الأعمال، ومن أهدافها قيادة التغيير الفردي والجمعي.

عدد الدورات الروحانية المسجلة -عن بعد- ست دورات، ويقدم كذلك دورات جماهيرية مباشرة، ومعسكر كل سنة، وحاليًا التقديم متاح لمعسكر الثراء. وتحتوي أكاديميته على تأملات مسجلة، يطلب استماع كل تأمل اثنا عشر مرة على الأقل من أجل "إعادة برمجة الجهاز العصبي على الطاقة الجديدة وتحقيق الهدف المرغوب".

لديه كتاب بعنوان "كن أنت، رحلة البحث عن ذاتك الكونية" وهو من الأكثر مبيعًا في مكتبة جريز وغيرها من المكتبات المحلية وفي مختلف الدول العربية.

يتابعه أكثر من 3 ملايين شخص:



الانستجرام

669 ألف متابع
1700 منشور



يوتيوب

مليون مشترك و 593 فيديو
مجموع مشاهدات اليوتيوب:
68 مليون



الفييس بوك

1.8 مليون متابع

من الشواهد على انحرافاته:

في هذا المقطع يشرح معتقده الباطني عن الله تعالى وأن المخلوقات تجليات له سبحانه، ويقول أن الكفر هو عدم الاعتقاد بوحدة الوجود، ويذم الخوف والخشية وعبادة الله عز وجل:

[رابط المقطع](#)

وهذا المقطع مما يدل على دعوته للإباحية فيقول أن الطاقة الشهوانية هي أعلى طاقة وتؤدي للتنوير والاتصال بالمعارف العليا وإطلاق قدرات العقل العبقريّة:

[رابط المقطع](#)

شخصيات أخرى ذات تأثير:

1 أسماء سعيد

مدرية مصرية ومعالجة بالطاقة، تعرف بنفسها على موقع أكاديميتها -"النفس المطمئنة"- بأنها: "استشارية الصحة النفسية من جامعة نيويورك الدولية، ومصدقة من الخارجية المصرية، وعضو في البورد العربي".

ولا توجد وسيلة للتحقق من صحة هذه المؤهلات فمن المحتمل أنها مزيفة ومن أماكن غير معترف بها كما هو الحال عند أحمد عمارة وغيره من "المدرين".

تقول بأنها: "الأولى في العالم العربي التي تقدم كورسات وجلسات في تحسين الصورة الذهنية عن الله للوصول للنفس المطمئنة"، والمقصود بهذا التصور الباطني عن الله عز وجل.

تعالج باستخدام تطبيقات روحانية عديدة منها:

معالج بـ TLT علاج بخط الزمن، وهو صورة معاصرة للخط على الرمل، ويقوم على معتقدات هندوسية فاسدة كتناسخ الأرواح وقانون (الكارما).

معالج NLP برمجة لغوية عصبية، وتقوم بشكل رئيس على التعامل مع العقل الباطن أو اللاوعي، ومفهوم العقل الباطن عادة يستخدم لتمرير معتقدات باطنية كفرية.

لديها أكثر من 26 دورة وجلسة استرخاء وتأملات مسجلة في موقع أكاديميتها، من عناوين الجلسات: "جلسة الاستغفار واستحضار الملائكة".

يتابعها أكثر من مليوني شخص في مواقع التواصل الاجتماعي:

الانستجرام
200 ألف متابع، 1300 منشور



الفييس بوك
340 ألف



تيك توك
203 ألف متابع
تسجيلات الإعجاب: 554 ألف



يوتيوب
1.4 مليون مشترك وألف فيديو
مجموع المشاهدات في اليوتيوب: 91 مليون ونصف مشاهدة



2 رهام الرشيدى

رهام الرشيدى كويتية الجنسية، مهندسة إنشائية، مدربة معتمدة في التنمية الذاتية من طلاب أكاديمية صلاح الراشد، مهتمة برموز الباطنية الحديثة كأمثال إيكهارت تول، وأوشو وتروج لهم.

وتعرف بنفسها: "رهام الرشيدى مدربة في الوعي الأنثوي، أول مدربة في الأنوثة في الوطن العربي مؤلفة كتاب كاريزما الأنوثة، صاحبة منهج الديفا الأنوثة وحب الذات، وصاحبة برنامج رهام حب رحلتك في الحب الروحي".

وتتلخص فكرة الكتاب في: أن المرأة لا يمكن لها أن تبلغ الأنوثة الكاملة المتوازنة إلا بتوازن طاقة الأنوثة فيها وانسجامها، فالكتاب مبني على الاعتقاد بفلسفة الطاقة الكونية الزائفة حيث تصنف النساء في الوعي الفلسفي إلى ثلاثة أصناف: الرمان الكاملة، وقشرة الرمان، وحب الرمان، وتزعم أنها من خلال هذا التقسيم تساعد المرأة على معرفة مستوى وعيها الفلسفي ومن ثم تيسير التواصل مع ذاتها الأنثوية والعودة إلى الكمال الأنثوي.

فتقول: "تأتي علاقة المرأة الكاملة لتكون هي العلاقة الأسمى والأكمل مع الله، وهي قادرة على أن ترى الله بقلبيها بحقيقته لأنها وصلت إلى ذاتها الحقيقية قبل ذلك فمن لا يعرف نفسه لا يعرف الله"، وهذا يتوافق مع كلام غلاة الصوفية، كما قال ابن عربي في فصوص الحكم: "من لا يعرف نفسه لا يعرف ربه، والمقصود أن سائر الموجودات هي مجليات للرب، فمن لا يعرف نفسه أنه من الله لم يعرف الله، فالحق لا يشاهد مجردًا عن المواد"[13].

تعالى الله عما يقولون علوًا كبيرًا.

يتابعها أكثر من مليوني شخص في مواقع التواصل الاجتماعي:

الانستجرام
800 ألف متابع، 2700 منشور



تويتر
170 ألف متابع و 28 ألف ونصف تغريدة



تيك توك
128 ألف متابع
تسجيلات الإعجاب: 524 ألف



يوتيوب
391 ألف مشترك و 270 فيديو
مجموع المشاهدات في اليوتيوب: 3 مليون ونصف مشاهدة



3

ليلي كحيل

تعرف بنفسها على أنها: "مدرية في التطوير الشخصي، العلاقات والعلاج المعرفي والسلوكي والصدمات".

تقول في قصتها على موقعها: بأنها أرادت إنهاء حياتها حتى نادتها روحها وأبصرت النور من الداخل، وكذلك تدعو القارئ إلى أن يرى النور الذي في داخله، في إشارة إلى المعرفة الغنوصية الباطنية.


أصدرت كتابين (كن كما تريد) موجه للأعمار الصغيرة، وكتاب (لماذا) لجميع الأعمار.


تملك مركزًا للتشافي من الصدمات والمشاعر وعلاج العلاقات والسلوك، وعدد الدورات المسجلة في موقعها 17 دورة.

وجلها عناوين لا تعكس بوضوح مضمون ما يقدم من أفكار قائمة على المعتقدات الباطنية كقانون الجذب وتوازن الطاقة، وطاقة الأنوثة.

[13] انظر: مقال الجاهلية الأنثوية الحديثة، لخلود الزعبي

متابعوها في وسائل التواصل الاجتماعي:

الانستجرام  200 ألف متابع و 676 منشور

تيك توك  714 ألف متابع
تسجيلات الإعجاب: 7.4 مليون


4

محمد الدحيم

محامي سعودي ومستشار شرعي وقانوني، عمل قاضيًا في وزارة العدل، استقال ليتفرغ لأعماله الفكرية، مؤسس مركز التجديد الثقافي، وكاتب لمقالات أسبوعية في صحيفة الحياة، وله عدد من المؤلفات، ومعد ومقدم برامج إذاعية وتلفزيونية أشهرها برنامج (قوة الوجود). يبحث في كينونة الذات وتمكينها. يستخدم التأويل الباطني الصوفي لتمير الفلسفات والمعتقدات الشرقية ويطالب بتجديد الفكر الديني، وهو حذر جدًا في ما يكتبه ويقول له لدرجة الغموض، ومعاني كلامه لا تتضح إلا للمتخصص في هذا الفكر.

متابعيه في وسائل التواصل الاجتماعي:

الانستجرام  150 ألف متابع و 8300 منشور

تويتر  176 ألف متابع و 24 ألف منشور

5

منال السدحان

مدرية سعودية تروج لفلسفة الوعي الباطنية والطاقة الكونية، تملك مركز باب النور في الرياض تقدم فيه جلسات تأمل ويوغا، وتبيع دورات عن بعد وأحجار وأساور في متجرها الإلكتروني.

متابعوها في وسائل التواصل الاجتماعي:

تويتر
23 ألف متابع و 2400 تغريدة



الانستجرام
164 ألف متابع و 677 منشور



تيك توك
20 ألف متابع
تسجيلات الإعجاب: 38 ألف



6

مي نحاس

محامية ومدربة من المروجين للفكر الروحاني وفلسفاته عن طريق تحريف أسماء الله الحسنى والنصوص الشرعية بالتأويل الباطني، وعندها سلسلة بعنوان قوة الأسماء الحسنى.

صاحبة معهد MNM لتمكين الذات يقدم ورش عمل التحول الشخصي والتمكين وجلسات التأمل والعلاج بالتنفس والرحلات.

تتضمن دوراتها الحديث عن خرافة الطاقة، وأنالله داخلك، وتستدل على ما تقول بأقوال ابن عربي. وتذكر أن من وسائل الاتصال بالله: الصمت عن الكلام، والتأمل بالترددات الصوتية بتكرار قول (آلم)، وإغماض العينين والتنفس لمدة دقيقتين بعد الصلاة لتحقيق (الحضرة).

متابعوها في وسائل التواصل الاجتماعي:

يوتيوب
70 ألف مشترك و 34 فيديو
مجموع مشاهدات اليوتيوب: 2 مليون و300 ألف



الانستجرام
192 ألف متابع



أبرز كتب التيار الإلحادي الحديث

كتب التيار الروحاني بلغت من الكثرة والتنوع والتبليس في العناوين مما يصعب عدّها وحصرتها في مثل هذا التقرير الموجز، فهي تندرج في أقسام عديدة من كتب إدارة الأعمال، والصحة والحمية الغذائية، والعلاج والاستشفاء والطب البديل، وديكور المنزل، والقصص والروايات، لكنها غالبًا ما تزوّج تحت عنوان تطوير الذات والتنمية البشرية وعلم النفس وتحقيق الأهداف والأمنيات.

وأفكارها بالمجمل قائمة على فلسفة العقل الباطن وفلسفة الوعي وأن الواقع انعكاس لما في الذهن، والإنسان لا يدرك هذه الشرارة الإلهية والطاقات الكامنة، وينبغي أن يسعى إلى تفعيل قوى العقل الباطن، وتحقيق تجلي الرغبات عن طريق تعلم قانون الجذب وما يتفرع منه من قوانين روحانية كقانون الاستحقاق والامتثال والانعكاس والوفرة.

وفيما يلي قائمة الكتب من موقع مكتبة جرير:

الكتب الأكثر مبيعًا



1. **السماح بالرحيل**، لديفيد هاوكينز، وهو طبيب نفساني أمريكي يلقب ب"معلم طريق التنوير الأول"، والمؤسس لمعهد الأبحاث الروحانية، ومستشار في المعابد البوذية. وضع في كتابه مقياسًا لتطور الوعي من حيث مراحل إدراك الإنسان لحقيقته الإلهية، ويسمى "سلم هاوكينز"، وهذا الكتاب يعد ضمن الأكثر مبيعًا في العالم العربي.
2. **قوة الآن**، إكهارت تول. يتحدث فيه عن أهمية التركيز على اللحظة الحاضرة للوصول إلى مرحلة إدراك وحدة الوجود، والتخلص من المعاناة الناتجة من الاعتقاد بانفصال الذات عن المصدر.
3. **أرض جديدة**، إكهارت تول. يماثل موضوع الكتاب السابق، لكنه وسع المفهوم ليشمل التغيير المجتمعي والتحول العالمي وليس فقط على المستوى الفردي.
4. **كتاب السر**، روندا بيرن، من أشهر كتب قانون الجذب الإلهادي وأكثرها مبيعًا في العالم.
5. **قوة عقلك الباطن**، د. جوزيف ميرفي. يتحدث فيه عن العقل الباطن بالمفهوم الفلسفي الإلهادي، ولا يفرق بينه وبين الإله، ويذكر بأنه هو من يستجيب الدعوات ويقضي الحاجات عن طريق إرسال رسائل إيجابية له.
6. **الرقص مع الحياة**، مهدي الموسوي. يتحدث فيه عن الاستنارة الباطنية ووحدة الوجود ووحدة الأديان.
7. **ستراه عندما تؤمن به**، وين داير. فيه تصريح بوحدة الوجود وأن الطاقة الحيوية هي الإله.
8. **اختراق العقل، كيف تغير عقلك إلى الأبد في 21 يومًا**، سيرجون هارجراف. يتحدث عن برمجة العقل الباطن وإطلاق إمكاناته.
9. **فكر وازدد ثراء**، نابليون هيل. يتحدث عن تأثير الفكر المجرد في تغيير الواقع وقانون الجذب، لتحقيق النجاح الشخصي والمادي.
10. **المفتاح الرئيسي للثراء**، نابليون هيل. تكرر لأفكار الكتاب السابق.
11. **ارسم مستقبلك بنفسك**، براين ترايسي. كذلك يتحدث عن قانون الجذب.
12. **قوة التفكير الإيجابي**، نورمان فينسنت.
13. **قدرات غير محدودة**، أنتوني روبرنز.
14. **أيقظ قواك الخفية**، أنتوني روبرنز.
15. **القوة الخفية للعقل الباطن**، جيمس ك. فان فليت.

16. كيف نستثمر قوة العقل الباطن، أحمد العرفج.
 17. كن أنت، إيهاب حمارنة.
 18. العيش الطيب، عبدالله الهاشمي.
 19. الإنياجرام: الذكاء العاطفي وأنماط الشخصية، سكوت أليندر.

كتب أخرى ليست ضمن الأكثر مبيعًا،
 وبعضها كان كذلك في فترات سابقة



1. كيف تتقن لعبة الحياة، سمية الناصر.
2. حدثني فقال، سمية الناصر.
3. حدثني فقال 2، سمية الناصر.
4. كاريزما الأنوثة، رهام الرشيد.
5. جسدك سيرشدك إلى الطريق، إلين ميريديث.
6. العلاج بالطاقة بين الصحيح والتصحيح، د. دانية آل غالب.
7. مبادئ العلاج بالطاقة الحيوية، عبدالتواب عبدالله حسين.
8. بانتا ريكي، غيناتو فيفو.
9. الاستشفاء بالطاقة الحيوية، د. رفاه السيد، جمان السيد.
10. طاقة المكان، م. بشاير المنصوري.
11. الديكور وفقًا لعناصر الفنغ شوي الخمسة، تيشا موريس.
12. ثيتا هيلينغ: نظام العلاج الفعال، فيانا ستيبالي.
13. ثيتا هيلينغ: أنت والخالق، فيانا ستيبالي.
14. اسأل تعط، إستر وجيري هكس.
15. الطاقة المدهشة للمشاعر، إستر وجيري هيكس.
16. المال وقانون الجذب، إستر وجيري هيكس.
17. قانون الجذب الفكري وبرمجة العقل الباطن، حنان هلال النعيمي.
18. العقل الباطن قوة خارقة كامنة، د. أحمد توفيق حجازي.
19. هل يمكنك حقًا أن تفكر وتزداد ثراء؟، رامي البطراوي.
20. يوميات تجسيد الأفكار، جيل تاكراي.
21. قانون الجذب، مايكل جيه. لوسبير.
22. قانون الجذب في عالم المال والأعمال، تامسن غاري.
23. الامتتان أسلوب حياة، لويز هاي.
24. هبة الامتتان، لويز هاي.
25. القوة في داخلك، لويز هاي.
26. الحكمة الداخلية، لويز هاي.
27. قوة الامتتان، حصة مطر.
28. كارما النجاح، ليز تران.
29. احصل على ما تريد، طوني بوروز.
30. الشاكر يوغا، آنوديا جوديث.
31. كارما، أحمد علي.

مؤلفات أوשו أحد أخطر رموز الإلحاد الروحاني، والذي سبق في المقدمة ذكر اقتباس له يوضح فجاجة إلحاده



1. الدروس الماسية.
2. أسرار الحياة.
3. الفهم تكوين مسارك نحو الحرية.
4. الذكاء: العيش في الوقت الحاضر.
5. الإبداع.
6. لعبة الحياة: التارو في روح الزن.
7. الفرغ.
8. بذور الحكمة.
9. التأمل: لماذا نتأمل.

ومؤلفات ديباك شوبرا رأس الإلحاد الروحاني



1. تحقيق الرغبات.
2. تحقيق الثراء.
3. أنت الكون.
4. الدماغ الخارق.
5. ميتا إنسان.
6. الوفرة.
7. التناغم القدري.
8. وصفات الطبيب للسعادة القصوى.
9. جسد لا يشيخ وعقل لا يحده الزمن.
10. الذات الشافية.
11. القوانين الروحية السبعة للأبوة.
12. روح القيادة.
13. القوة والحرية والخير.
14. المورثات الخارقة.

المشاريع المهمة بالتصدي للإلحاد الروحاني

تنوعت المشاريع المهمة بمداخلة الفكر الباطني الحديث والتحذير منه والأساليب المتبعة في ذلك، لكن ما زالت هذه المشاريع -على ما فيها من جهود كبيرة ومؤثرة- لا تفي بحجم هذا التيار وسرعة تمدده وانتشاره، ولم تبلغ بعد الشريحة الواسعة من عامة الناس وتحقق الوعي المجتمعي المطلوب، ومن أبرزها:

مؤسسة البيضاء الوقفية

مشروع مختص بالتأصيل العقدي والتصدي للفكر الباطني الحديث وتطبيقاته انطلق عام 1435 هـ، بإشراف د. هيفاء بنت ناصر الرشيد، الأستاذ المشارك في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والمشروع موجه بالدرجة الأولى لتأهيل المختصين كما في ورد في رسالته: التصدي للفكر الباطني الحديث من خلال تقديم الاستشارات والبحوث المتخصصة، وتأهيل المختصين وفق منهجية شرعية أصيلة.

ومن أبرز مشاريع المؤسسة:

- **قناة البيضاء:** وهي قناة في التليجرام تُعنى بعرض التأصيلات العقدية، والتصدي للانحرافات الروحانية والباطنية الحديثة بأساليب عصرية.
- **قناة أسأل البيضاء:** قناة في التليجرام للإجابة على الأسئلة والاستفسارات حول الإشكالات المتعلقة بالباطنية الحديثة وتطبيقاتها.
- **بودكاست خط:** سلسلة من اللقاءات الصوتية مع د. هيفاء الرشيد للحوار حول بعض الأفكار والتطبيقات الروحانية الحديثة التي التبست على كثير من الناس.

وقف رسيل للاستشارات التربوية والتعليمية

- يقدم وقف رسيل مبادرتين ساهمت في التوعية بخطورة هذا التيار:
- **برنامج كاتب وكتاب:** أقام برنامج كاتب وكتاب عبر السنوات بدءًا من عام 1438 هـ دورات عديدة لقراءة الكتب المؤلفة في باب الإلحاد الروحاني، وذلك باستضافة مؤلفات هذه الكتب، وإتاحة الفرصة لطرح الأسئلة مباشرة عليهن، ونشر التعليقات المؤلفة الصوتية على كل ورد، مع أسئلة مراجعة للتحقق من الفهم، والبرنامج يستهدف الأكاديميين والمختصين وعموم طلبة العلم الشرعي.
 - **برنامج طوق:** برنامج طوق لدراسة الإلحاد الروحاني، وهو مقسم إلى ستة محاور كل محور يغطي جانبًا من جوانب الموضوع تقرأ فيه مواد متخصصة، مدته ستة أشهر، ويتضمن كذلك لقاءات متنوعة مع متخصصين في العقيدة والفكر الباطني، وعلم النفس والفيزياء، ويختم بتقديم مشروع تخرج ملائم لفهم عامة الناس وللنشر في مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن أبرز مشاريع المؤسسة:

قناة البيضاء

وهي قناة في التليجرام تُعنى بعرض التّأصيلات العقديّة، والتّصدي للانحرافات الرّوحانيّة والباطنيّة الحديثة بأساليب عصريّة.

قناة أسأل البيضاء

قناة في التليجرام للإجابة على الأسئلة والاستفسارات حول الإشكالات المتعلّقة بالباطنية الحديثة وتطبيقاتها.

بودكاست خط

سلسلة من اللقاءات الصوتية مع د. هيفاء الرشيد للحوار حول بعض الأفكار والتطبيقات الرّوحانية الحديثة التي التبتت على كثير من الناس.

وقف رسيل للاستشارات التربوية والتعليمية

يقدم وقف رسيل مبادرتين ساهمت في التوعية بخطورة هذا التيار.

برنامج كاتب وكتاب

أقام برنامج كاتب وكتاب عبر السنوات بدءًا من عام 1438هـ دورات عديدة لقراءة الكتب المؤلفة في باب الإلحاد الروحاني، وذلك باستضافة مؤلفات هذه الكتب، وإتاحة الفرصة لطرح الأسئلة مباشرة عليهن، ونشر التعليقات المؤلفة الصوتية على كل ورد، مع أسئلة مراجعة للتحقق من الفهم، والبرنامج يستهدف الأكاديميين والمتخصصين وعموم طلبة العلم الشرعي.

برنامج الطوق

برنامج طوق لدراسة الإلحاد الروحاني، وهو مقسم إلى ستة محاور، كل محور يغطي جانبًا من جوانب الموضوع تقرأ فيه مواد متخصصة، مدته ستة أشهر، ويتضمن كذلك لقاءات متنوعة مع متخصصين في العقيدة والفكر الباطني، وعلم النفس والفيزياء، ويختم بتقديم مشروع تخرج ملائم لفهم عامة الناس وللنشر في مواقع التواصل الاجتماعي.

قناة تليجرام وموقع الفكر العقدي الوافد للد. فوز كردي:



قناة حقائق

قناة حقائق New Age في التليجرام تهدف إلى كشف أصول وحقائق ممارسات وتطبيقات حركة العصر الجديد الباطنية، بإشراف: د.هنا أيوب الأيوب. وللمشروع أنشطة أخرى كتقديم المحاضرات واللقاءات المباشرة وعن بعد، والملتقيات الجماهيرية، في دولة الكويت، وقد ضم المشروع مؤخرًا إلى أنشطة جمعية مرتقى العلمية.



قناة د. هيثم طلعت

وهي قناة يوتيوب تعني أصالة بالرد على شبهات الإلحاد المادي والعلمانية، وعدد مشتركها 811 ألف. وفي العامين الأخيرين بدأ د. هيثم طلعت بتقديم مقاطع لنقد الإلحاد الروحاني وقد بلغت 12 مقطع من إجمالي مقاطع القناة البالغ عددها 442، وثاني أكثر مقطع مشاهدة هو "سامري حركة العصر الجديد" المتعلق بنقد الروحاني أحمد عمارة، حيث بلغت مشاهداته 1.5 مليون.



قناة قرار إزالة

وهي قناة في اليوتيوب للرد على الشبهات والمشككين في الإسلام باختلاف أطيافهم، بتقديم معاذ عليان ومحمود داود، عدد مشتركها 412 ألف. قدمت عدة سلاسل لنقد الإلحاد الروحاني ومروجيه: حقائق العلاج بالطاقة: 18 حلقة. حلقات وكر الشيطان: 3 حلقات. حلقات الرد على أحمد عمارة: 68 مقطع.



قناة د. سندس عبدالحليم (دكتوراه لغة إنجليزية)

قناة يوتيوب مختصة بتعليم اللغة الإنجليزية، وبدأت منذ عام ونصف بنشر مقاطع لنقد رموز الروحانية في العالم العربي بأسلوب ساخر تجاوزت 40 مقطع، وعدد مشتركها 626 ألف.

[رابط القناة](#)



قناة سحر اليوغا والطاقة

قناة يوتيوب أنشأها (أبو فيصل) الذي كان يدرّب على ممارسات الطاقة لأكثر من 25 سنة، وخبر دهايز هذا العالم وأسراره، وسافر إلى بلاد الشرق ليتعلم على يد المعلمين الروحانيين والرهبان الهندوس والبوذيين. وبعد أن من الله عليه بالهداية عكف على تبين حقيقة هذا الفكر الخطير والدمار الذي يجره على عقول الناس وقلوبهم ودينهم، فضمت قناته أكثر من 120 تجربة لممارسين ومدربين تابوا من هذه الأفكار والممارسات، و 18 ألف مشترك، و 674 فيديو.

[رابط القناة](#)



قناة الطاقة الكونية للد. محمد السليمان (دكتوراه هندسة فضاء)

[رابط القناة](#)



قناة فلسفات شرقية

[رابط القناة](#)



موقع سبيلي لرامي عفيفي

[رابط الموقع](#)



الكتب:

1. حركة العصر الجديد، د. فوز كردي.
2. المذاهب الفلسفية الروحية الإلحادية، د. فوز كردي.
3. أثر الفلسفة الشرقية والعقائد الوثنية في برامج التدريب والاستشفاء المعاصرة، د. فوز كردي.
4. حقيقة العلاج بالطاقة بين العلم والقرآن، د. فوز كردي.
5. وقفات مع الفكر العقدي الوافد ومنهجية التعامل معه، د. فوز كردي.
6. المؤثرات الغيبية في النفس الإنسانية بين الدين والفلسفة، د. فوز كردي.
7. أصول الإيمان بالغيب وآثاره، د. فوز كردي.
8. التطبيقات المعاصرة لفلسفة الاستشفاء الشرقية، د. هيفاء الرشيد.
9. حركة العصر الجديد، مفهومها ونشأتها وتطبيقاتها، د. هيفاء الرشيد.
10. السحر، أنواعه، وأحكامه، وتطبيقاته المعاصرة، د. هيفاء الرشيد.
11. المشي على الجمر، أصله وحقيقته، د. هيفاء الرشيد.
12. الاحتساب على منكرات الطب البديل، د. عائشة الشمسان.
13. الثيوصوفيا: دراسة لقضية الألوهية في الفكر الثيوصوفي الحديث، د. مريم عنتابي.
14. الأصول الفلسفية لتطوير الذات في التنمية البشرية، د. ثريا السيف.
15. خرافة السر، الشيخ عبدالله العجيري.
16. طاقة المكان (الفينغ شوي)، منى الدوسري.
17. فلسفة الطاقة الكونية، وموقف الإسلام منها، حسين سيد.
18. فلسفة الطاقة، د. صالح سندي.
19. عبادة التأمل والتفكير في الأديان الكبرى والمعاصرة، رؤى اليوبي.
20. شبّهات NLP وممارسات الطاقة الكونية، عمرة محمد.
21. الإلحاد الروحي وخطره على العقيدة والعقل، د. هيثم طلعت.
22. تأثير الفكر الغنوصي الباطني في نظريات علم النفس الحديث، د. إبراهيم الحسينان.

الأبحاث والأوراق العلمية:

1. مقدمة في الإلحاد الروحاني، د. فوز كردي.
2. حقيقة البرمجة اللغوية العصبية: الأصول، المضامين، المخرجات، د. فوز كردي.
3. المنهج التأويلي في التعامل مع النص: الروحانية الحديثة أنموذجًا، د. هيفاء الرشيد.
4. البلاء موكل بالمنطق، د. هيفاء الرشيد.
5. أحوال روح المؤمن مع أرواح الأحياء والأموات، د. هيفاء الرشيد.
6. الداويزنج أصوله وتطبيقاته، منى الدوسري.
7. التخاطب مع الكينونات وثنية في ثوب جديد، د. حماد البريدي.
8. برامج التنمية البشرية وأثرها في نشر الإلحاد في بلاد المسلمين: البرمجة اللغوية العصبية، د. حماد البريدي.
9. برامج تحقيق الذات في التنمية البشرية وأثرها في نشر الإلحاد في بلاد المسلمين: قانون الجذب، د. حماد البريدي.
10. تطبيقات قانون الجذب في ميزان النقد، د. حماد البريدي.
11. اليوجا، جذورها الفلسفية وثمارها الوهمية، د. حماد البريدي.
12. التخاطر والاستبصار، د. حماد البريدي.
13. برامج الاستشفاء بالطاقة، د. حماد البريدي.
14. قوانين العقل الباطن وأثرها في نشر الإلحاد في بلاد المسلمين، د. حماد البريدي.
15. تحليل الشخصيات بخط اليد (الجرافولوجي)، د. مديحة السدحان.
16. قانون الجذب، جذوره ونقضه، د. مديحة السدحان.
17. "الامتنان" في المعتقد الباطني ومنهجه في الوصول إلى السلام، د. فوز كردي، وأمانى برديسي.
18. الدعوات الباطنية إلى السلام في العصر الحديث - جذورها الفكرية وتطبيقاتها الروحانية، أمانى برديسي.
19. الريكي والعالج البراني، د. عائشة الشمسان.
20. التَّعْبُدُ بالصمت صُورُهُ وحقيقته وأحكامه، د. نهار العتيبي.
21. اليوجا والتأمل، رياضة أم عبادة، د. سالم مدني.
22. البرمجة سحر العولمة، د. عوض بن عودة.
23. نَظَرَاتُ نقدية للبرمجة اللغوية العصبية، د. عبدالله البريدي.
24. دراسة استطلاعية لبعض الفلسفات الدخيلة "الفونغ شوي" بين المعرفة والتطبيق، د. تبرا خصيفان، ود. عبير العواد.

تم بحمد الله